

أ.د. علي الشبل | شرح نونية القحطاني المجلس (1)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاله الاولى والآخرين وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. الذى بعثه الله رحمة للعالمين - 00:00:00

رسوله. الذى بعثه الله رحمة للعالمين - 00:00:00

صار لها ذيع وانتشار عند العلماء المتأخرین. خصوصاً في هذه البلاد - **00:00:20**

صار لها ذيع وانتشار عند العلماء المتأخرين. خصوصا في هذه البلاد - 20:00:00

المملكة العربية السعودية من نحو مئة وعشرين سنة. وهم يحتفون بها فيحفظها طلاب العلم وتقرأ في مجالس العلم احتفاء بها.

00:00:50 ومؤلفها وان كان مجهول العين باسمه المتحقق لكنه نسب نفسه الى قحطان -

القبيلة العربية الشهيرة حيث عرض بذكر هذه النسبة غير مرة في التونية ولا سيما في اخرها لما قال بالله قولوا كلما اشتدتم رحم الله صداك يا قحطاني. وهو شاعر سميدان - 00:01:20

صدائے پا قحطانی۔ وہ شاعر سمیدان - 00:01:20

متكمال متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل. والمؤلف في سبب خفاء اسمه - ٤٠:٠١-٠٠

ونشأته وسيرته العلمية والله اعلم ان سبب ذلك ان ونشأ في بلد وفي زمن عم فيه اهل البدع. وكثروا واذاعوا بدعهم. فكان ظهور

السنة فيها من الخطأ عليه ما فيه. وبينه في هذه النونية على محااته - 00:02:10

الروافض وعلى التقرير بالمتكلمين الاشاعرة و كانه نشا في بلاد الاندلس هذا من جهة الظن ابن القيم رحمه الله نسب هذا الشاعر القحطاني الى اهل السنة واست Freed من ابياته في نونيته لها قال - 00:02:40

القططاني الى اهل السنة واستفاد واستمد من ابياته في نونيته لما قال - ٤٠:٥٢

ولقد كفانا قول شاعرنا الذي قال الصواب وجاء بالاحسان ان الذى هو فى المصائب مثبت بانامل الاشياخ والشبان هو لفظ ربى اية

وحرّوفه ومدادنا والرّف مخلوقٌ فاخذ ابن القيم في نونيته الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجحة استمد - 00:10:03 -

بلغ القحطاني رحمة الله لأن القحطاني يقول كما سأتينا في نظمته أنا أقول فانصتوا لمقاتلي يا معاشر الخلطاء والخلان ان الذي هو

**هي المضاد للحبوب التي لا تؤدي إلى احتقان في المعدة والجهاز الهضمي.**

على عقيدة أهل السنة والجماعة وآلا سيما في المسائل التي وضع فيها المراجع. بين أهل السنة ومحاربيهم في مسألة حرام

وي يمكن ان يقال ان النونية مرت على اكثر مباحث اصول الاعتقاد. كما سيأتي هنا ان شاء الله في مذاكرتها. كما اشتملت على فروض

الاسلام. بيان حكمها وفرضيتها والتنبيه على ملخص حكم احكامه - 00:04:30

إيضا على الأحكام والآداب المتعلقة باهل الإسلام واهل الديانة ولا سيما أهل السنة. وتفسير سمعت على ما يتعلّق بالسلوك في مراقبة

الله عز وجل، وخشيته التي هي ثمرة الاعتقاد، وإذا ما خلقت بهم من الدهر بما يشاء فلا تقا - 50:00:45

صلوت ولكن الله الله براز كما سألت ان شاء الله في محلها فيها ايضا الرد على الفلسفه وقد اطلا ف الرد عليهم وعل المنجمين

00:05:20 - العاشر من العام ، زيارة لهذا النظام ، الذي افترض الكامن على

من حيث سهادة نظمه وعذمة الفاظه وحده، و من حيث ارض انتصار المؤلف والاظهار حجه الله العظيم.

00:05:50 - حلقة بـ 25 حلقة | ملخص درس اللغة العربية

يُخاطب عقلاً، ويعظم ما في العزيمة الفذة، وعما يحيى العزم، ويشعر بالخطرة عدالتة تفاصيلها خالدة، نسخ

خطية. بعضها ربما نقل عن بعض عدد ابياتها تتراوح بحسب النسخ ما بين ست مئة وستة وثمانين بيتا الى ست مئة وتسعين بيتا -

00:06:20

يحدثنا المشايخ مشايخنا انهم كانوا يحفظونها على مشايخهم. ويقرأونها عليهم. فقد حفظها الوالد رحمة الله وقرأها على جده الشيخ ابن عبد الله بن مانع اخبرني الشيخ عبد الله ابن عقيل ختم الله له -

00:06:50

في خاتمة السعادة انه قرأها كاملا على الشيخ عبدالله بن مانع قاضي بلدنا في عنيزة وكان العلماء يحفظونها ويحفظونها طلابه. وقد

طبعها الشيخ ابن يوسف في كتابه اربح البضاعة في معتقد اهل السنة -

00:07:10

والجماعة وهذه اول طبعاتها ومنها انتشرات. فنستعين بالله واياكم في مذاكرتها والوقوف على ما تيسر من مضامنها في ابياتها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد -

00:07:30

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. رحمه الله تعالى يعني هذا الاسم مما اشتهر والا فقيه عبدالله بن محمد وقيل محمد بن عبد الله

وقيل غير ذلك واندلسي لانه نشأ في بلاد الاندلس. السلبية المسمى الان باسبانيا. وهو قحطاني كما نسب نفسه الى هذه -

00:07:50

القبيلة العربية الشريفة قبيلة قحطان وهل يريد بها قحطان الاولى قسيمة عدنان؟ او قحطان التالية التي من همدان هذا محتمل وهذا محتمل. نعم. يا منزل الآيات والفرقان اشرح به صدري لمعرفة الهداؤة به قلبي من الشيطان -

00:08:20

وحدك يسر به امري واقض مارب يسر به امري واحفظ به وزي واحشر به امري واصلاح شائي وحقق توبتي وارجع به

00:08:50

بيعي بلا خسران. نعم السردين واغسل به قلبي من زده يا ربى بلحمي معدن -

00:08:50

واغسل به قلبي من الاضغان. هذا كله في شأن القرآن. الذي هو حياة للقلوب. ونور للصور وجلاء الاحزان وذهب لها. القرآن الذي انزله الله هدى وبيانا. وجعله فرقانا بين الحق والباطل ونباس ومنهاج للسائل الى ربه. من الله عز وجل. وكل هذا من التوسل

والوسيلة. التي يتوصل بها -

00:09:50

نؤلف الى الله عز وجل في شأن كلامه القرآن. نعم. انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري واعي القرآن ان الذي اطعمنتي وسقيتني من غير نفسية ولا دكان وجرتني وسترني ونصرتني -

00:10:20

انت الذي اعطيتني وحفوتني وهديتني من خيرة الاسلام. هذه كلها ابتهالات وتوسلات الى الله عز وجل بما له من الكمالات. في افعاله كما له الكمال في اسمائه وصفاته. فمن افعال الله عز وجل ما تمدح به المؤلف الى ربه جل وعلا. انت -

00:10:50

المخاطب به هو ربنا جل وعلا. انت الذي صورتني وخلقتكني. وهديتني لشرعائط الایمان. فان الله من اسمائه المصور هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنی. صورك وعدلك سواق وعدلك -

00:11:20

وخلقتنی الله خالقنا وخلق غيرنا. بل كل ما سوى الله جل وعلا مخلوق. من العالم العلوی وهم الملائكة الى العالم السفلي. والله جل وعلا من اسمائه الخالق وهو الخالق. الله خالق كل شيء -

00:11:40

وهديتني لشرعائط الایمان فان الهادي هو الله. والهداية عند العلماء نوعان هداية توفيق والهادم. تفرد الله جل وعلا بها. ولا تكون لاحد غيره. والثانية هداية الدلالة ارشاد وهذه التي جعلها الله في رسالته. في الانبياء عليهم الصلاة والسلام في العلماء -

00:12:00

قال الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. فالهداية المنافية هي هدية التوفيق والهادم الهداية المثبتة هي هاتان الهداية هي هما هاتان الهدايات وهديتني -

00:12:30

الایمان فان الله هو الذي هدى عباده لذلك. في آية سورة الانعام فمن يرد الله ان يهديه يشرح قدره للإسلام وهذا شرح الصدر من اسباب الهداية ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا -

00:12:50

كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الذين على الدين لا يعلمون. الله جل وعلا تكفل سبحانه بالهداية. لمن ابتغاها وطلبها. وعرف الله ذلك ولهذا نعمة الهداية يجب ان تضاف اليه سبحانه لا الى جهده وقوته وفقه -

00:13:10

وعلمه وشرفك وانما اضفها الى الله كما هو الواجب. انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري في واعي القرآن انت الذي علمتني الله المعلم. كما قال جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن -

00:13:40

علم القرآن وكما قال جل وعلا وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. الله هو علم وهو المرسل بهذا العلم. والعلم من الله عز وجل وهذا في قاعدة المثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق فالله اولى به. ولهذا قال جل وعلا وفوق كل ذي علم - 00:14:00 اليم انت الذي علمتني في قلبه وفي اسباب تحصيل العلم. ورحمتي الرحمة في الدنيا بالهدایة لدين الله عز وجل. والانظام الى هذا الى هذا الفريق وسلوك السبيل الموصى الى جنانه سبحانه. وهذه رحمة من رحمات الله. ورحمة الله نوعان - 00:14:30 رحمة صفة من صفات الله عز وجل انه ذو رحمة. ومن اسمائه جل وعلا الرحيم والنوع الثاني رحمة مخلوقة. اعظمها ما هي ؟ الجنة. اعظم رحمة الله المخلوقة للجنة - 00:15:00

ومن رحمته المخلوقة ما يتراحم به الخلق. فقد جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الرحمة مئة جزءٍ جعل يعني خلق الرحمة مئة جزءا. فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة - 00:15:20 وانزل الى الارض رحمة واحدة فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق. الخلق كلهم انسائهم وجنיהם قيمتهم دوابهم ما نعلمه منهم يتراحمون بهذا الجزء الذي فرقه الله عليه حتى اذا كان يوم القيمة رجع هذا الجزء الى بقائه التسعة والتسعين فكملت مئة فرحم الله - 00:15:40

خلقها. ولهذا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه سبي او طاس. خرج هو صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم ينظرون في السبي فاذا امرأة ملهمة - 00:16:10 تجري بين السبي وتبث حتى اذا رأت غلاما صغيرا رضيعا اخذته التقطت بشديها وارضعت قال صلى الله عليه وسلم اترون هذه اترون هذه المرأة رامية ولدها بالنار. وهي تقدر على الا تفعل ذلك. قالوا لا يا رسول الله. اي من شدة الرحمة فيها - 00:16:30 قال صلى الله عليه وسلم والله له اشد رحمة بعباده من هذه بولدها اشد رحمة بعباده من هذه بولدها. ورحمة الله المخلوقة اعظمها الجنة. ولهذا يقول في دعائهم اسأل الله ان يجمعنا واياكم في مستقرين رحمته المراد بها الرحمة المخلوقة وكل الرحمات المخلوقة هي من اثار - 00:17:00

صفة الله عز وجل الذاتية صفة الرحمة. انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري واعي معنى ان صدره وعي القرآن اي بحفظه له. ولهذا القرآن كلام الله جعله الله جل وعلا محفوظا في صدور الذين اتوا العلم. وكان شعار اهل العلم ولا زال - 00:17:30 حفظهم للقرآن في صدورهم. بالفاظه الذي هو وسيلة الى فهمه. واعتقاد معتقداته والعمل به قال الله جل وعلا في اية العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتابه ولا تخطه - 00:18:00

فاذا لاراتب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. وما يجحد بآيات اتنا الا ظالمون. وفي هذا ايضا يتبرأ الناظم رحمه الله من حوله هو وقوته الى حول الله وقوته. فما عنده من - 00:18:20 ان ومن توفيق ومن سداد انما هو من الله عز وجل ومن رحمته. انت الذي اطعمتني وسقيت من غير كسب يد ولا دكان. اطعمتني الله الذي اطعم. كما قال جل وعلا متمدحا وهو الذي يطعم - 00:18:40

ولا يطعم. ومن اسماء الله جل وعلا الصمد. الله الصمد. ما معنى الصمد الصمد تدور معانيه على اربعة معاني. الاول انه السيد الكامل في سؤدده. سيد كامل في سيادته وسؤدده وملكه. الثاني انه الذي تصمد اليه المخلوقات في حوائجها - 00:19:00 تقصده سبحانه في حوائجها لا تقصد غيره. الثالث من معاني الصمد السيف فان من معانيه السيد. ولهذا لما جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا سيدنا قال السيد - 00:19:30

فان ذلك من معاني اسم الله الصمد. الرابع من معاني الصمد الذي لا جوف له. فلا يحتاج الى الطعام ولا الى الشرف وهو الذي يطعم ولا يطعم. انت الذي اطعمتني - 00:19:50

لما ذكر الطعام ناسب ان يذكر الشراب. الله الذي اسقى. انزل من السماء ماء طهورا عباده يشربون منه ويأكلون منه. من غير كسب يد ولا دكان. فان الكسب سبب للطعام وللعنى. لكن لا يحصل العنى بمجرد هذا الكسب حتى يجعل الله عز وجل ذلك اليه سبيلا وبركة - 00:20:10

من غير كسب يد يعني لست انا الذي اطعنت نفسى بحولها وقوتها وكسب اليد والدكان هي امثلة لاسباب حسن الرزق. فان الدكان اصله المكان المرتفع. الذي يجلس عليه البائع - 00:20:40

طباعته وسمى الدكان من المحلاط وكسب اليد هذا من اعظم اسباب الرزق اما بزرع يزرعه اما بحطب يحتطبه اما بوظائف واعمال كلها من جهة كسب اليد. فهذه اسباب لا يعلق - 00:21:00

الامر بها على هذه الاسباب وانما يعلق الامر على مسببها وهو الله سبحانه وتعالى. وجبرتني وسترتي ونصرتني وغمرتني بالفضل والاحسان. جبرتني لأن الله يجبر عبده. ومن اسماء الله الجبار. والجبر في اوصافه نوعان - 00:21:20  
جبر الضعيف فان الله يجبر عبده الطعيف المنكسر. ومن اوصاف الجبار الشيء المرتفع يقولون في النخلة الطويلة نخلة جباره. لأنها طويلة مرتفعة. ومن معاني الجبار المنبع القوي ولذا تقولون كما جاء في الحديث في اذكار ما بين السجدتين ربي اغفر لي وارحمني واهدى - 00:21:40

وعافي واجبرني. وجبرتني وسترتي من اسماء الله جل وعلا المستير. الذي يستر على عبده فلا يفضحه. لا في الدنيا ولا في يوم القيمة. ولهذا جاء في الحديث ان الله يدny عبده المؤمن - 00:22:10  
يوم القيمة حتى يطلع عليه كنفه فيقول يا ربى فيقول العبد فيقول الله يا عبدي فعلت وفعلت يعدد عليه من ذنبه. ويقول فعلتها يا ربى. فيقول جل وعلا سترتها عليك في الدنيا - 00:22:30

انا استرها عليك الان. فيوضع الله عز وجل عليه كنفه. وهذا من ستره سبحانه عبادة فلا يفضحهم ونصرتني والله ناصر عبده وكان حقا علينا نصر المؤمنين.انا والذين امنوا الله عز وجل ينصر عبده نصرا ماديا ونصرا معنويا نصرا في العاقبة نصرا في الاولى -

00:22:50

تعمم مع ما قد يصيبه من اثار الهزيمة والدول عليه لكن ليتليه. ادار الله على المسلمين الكفار يوم احد لماذا ابتلاء لهم؟ يختبرهم سبحانه وتعالى ان يمسسكم قرع فقد مس القوم قرح مثله - 00:23:20

وهذه من سنته سبحانه الشرعية والكونية. وجبرتني وسترتي ونصرتني. وغمرتني الفضل والاحسان اي والله. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ذلك قول الله يؤتىءه من يشاء - 00:23:40

والله ذو الفضل العظيم. والله ذو فضل عظيم. جاءت هذه وهذا مما يجب ان يتمدح به الانسان ربه ايمانا بذلك في قلبه. وثناء على الله بلسانه. انت الذي اوينتني وهديتني من حيرة الخذلان من اواد الله فلا يضره من ابعده. ومعنى اوينتني - 00:24:00  
اي شملتني بعفوك. ولم تطردني عن رحمتك. وحبوتي والحباء هو النحلة خصه بها وهديتني من حيرة الخذلان له حيرة والخذلان هو الخسران في مقابلة ماذا؟ الايمان بمقابلة راحة القلب بهذا الايمان. ثلات من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:24:30  
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله ومنه كما يكره ان يقذف في النار. الهدایة من ذريعة الخذلان نعمة - 00:25:00

ومن خيبة نعمة يا اخوان. من نظر في اكثرب عباد الله وجدهم مخبلون. من نظر الى عباد الله وجد اكثرب مخدولين لأن الله لم يمن عليهم بالهدایة. هكذا اكثرب الخلق وما اكثرب الناس ولو حرست - 00:25:20

مؤمنين وان تطع اكثرب من في الارض يضلوك عن سبيل الله. والحقيقة من الخذلان على مراتب اعظمها الحيرة من خذلان الشرك. ومن زيغان اهله وضلالهم. وهديتني من حيرة الخذلان يليها الحيرة من خذلان البدعة والكبيرة. يليها - 00:25:40

حيرة من خذلاني الكبيرة من كبار الذنوب في المعاصي والكبائر يليها الخيل الحيرة الخذلان المعاصي ولهذا اهل الايمان واهل السنة يلهجون الى الله عز وجل بالثناء اذا انعم عليهم بالحقيقة من خذلان المذاهب والاهواء والبدع - 00:26:10

احزاب لانهم في نعمة اما اهل البدع اهل القيل والقال اهل الشنان والاهواء فانهم في هم وقلق هم وقلق عظيمين. لا ينعمون براحة البال. بطعم الايمان. ولهذا قال الاسلام رحمه الله جنة في الدنيا من لم يدخلها لم يصب جنة عدن. يشير الى حلاوة الايمان وطعمه الذي جعله الله جل وعلا - 00:26:40

أهل الإيمان شرح الله به صدورهم. وهدى به قلوبهم. فهم في سكينة. كلما ازدادت بالله كلما ازدادت سكينتهم وازداد التجاوز لهم إليه  
وازداد بعدهم عن حيرة الخذلان انه بسبب الله عز وجل. نعم - 00:27:10

ونشرتني في العالمين محسن وسترضع عن ابصارهم عصيان. واجعلت ذكري في الشائعة حتى جعلت جميعهم أخوان. والله لو علموا  
قبيح سريرتي لابي السلام علي بين الله كرامة بهوان لكن سترت معاي ومكاتببي - 00:27:40

وعن طغيان فلك المحامد والمداائح كلها من خواطر وجوارح ولسان وقد والله صدق وبرحمة الله فيما حلف وهو صادق يحلف. فيما  
ذكره من الثناء على الله عز وجل بافعاله. وصنائعه إلى عبده. وكلنا ذلك العبد - 00:28:10

الذي اسieg الله علينا نعمه وادلى علينا بمثل هذه الصنائع. واظهار صنائع الله عز وجل ومعرفته وفضله واحسانه على عبده وشكر الله  
عز وجل له باللسان مما يحبه الله من عبده. ويمدحه عليه - 00:28:40

فقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا اكل احدكم الافلة ان يحمده عليها. واذا شرب الشربة ان يحمده  
عليها. والله يحب من عبده ان يلهم بحمده. والثناء عليه. واعلموا رحمة الله ان الثناء على الله - 00:29:00

ومدحه سبحانه بكمالاته ان كان في اسماء او كمالاته في صفاتة او كمالاته في افعاله لمما يحبه الله الله من عبده حتى ربما اعطاه  
على ذلك اعظم العطاء واعظم السوء. تأملوا معي اذا جاء النبي صلى الله عليه - 00:29:20

وسلم كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة يوم القيمة يوم يفزع الخلائق إلى ادم ثم نوح ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم  
يرشدون إلى نبينا عليه الصلاة والسلام. يقول عيسى ابن محمد عبداً عباداً غفر له - 00:29:40

إلى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. فيأتون إليه عليه الصلاة والسلام يشفع إلى الله ليديري فيصل القضاء يقول أنا لها. فيذهب  
فيخر ساجداً تحت العرش. يعني أنه لا يبدأ بالشفاعة وطلبه - 00:30:00

انما يؤدي هذا الفعل الذي يحبه الله وهو السجود. قال فيفتح الله علي انواعا من محامده حامد من؟ محامد الله. والثناء عليه. لم  
يفتحها علي من قبل. ثم يأتي الاذن بعد ذلك يا محمد - 00:30:20

ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. هذه المحامد يحب الله جل وعلا على ان يسمعها من عبده من لسانه بما وقر به قلبه  
وجنانه. لا يقولها بلسانه وهو كاذب - 00:30:40

في قلبه وفي قلبه وجنانه. ولهذا يحب الله جل وعلا من عبده المؤمن ان يلهم بالثناء عليه ومع ذلك يقول ابن القحطاني فلك المحامد  
المداائح كلها. لا احد يستحق ان يمدح المدح - 00:31:00

الثامن وان يحمد الحمد الكامل الا الله عز وجل. نعم من سوى الله قد يحمد على معروف اتاه وفي السنن لا يشك爾 الله من لا يشك爾  
الناس. على ما بين الشكر والحمد من عموم وخصوص. ومن صنع اليكم معروفا - 00:31:20

قف فكافئوه حتى في اللفظ الآخر تدعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه اما الله جل وعلا فله جميع المحامد. وجميع المداائح. ولهذا  
نهانا صلى الله عليه وسلم عن اطرائه وهو المبالغة في مدحه - 00:31:40

وقال لا تطروني كما ابرك النصارى ابن مريم انما عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وفي الحديث في الصحيحين لا احد في لفظ لا  
شخص احب اليه المدح من الله عز وجل. لانه الذي يحب ان يمدح على فعل - 00:32:00

وعجب الله جل وعلا من عبده قال اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري ارزقوا ويشكر غيري. الناظم رحمة الله  
اثنى على الله بامر كلنا نلتمسه في قلوبنا لما ذكر انه جعل له ذكرا في البرية شائعا وانه نشر محسنه في الناس وزرع له في القلوب -  
00:32:20

مودة ومحبة وهذا يحكى ما ناله الناظم في زمنه من الثناء من الناس. وحبهم له. ونشر في مودتهم في قلوبهم قال والله لو علموا  
قبيح سريرتي لابي السلام علي منهم من يلقاني لكنه يتمدح الى الله - 00:32:50

بسيرة ولا اعرضوا عنني ومن ذو صحبتي ولبؤت بعد كرامة بهوانى لكن هذى الاستدراكية سترت معايبى ومثالبى. المعايب جمع  
معيبة والمسالب جمع مخلبة نمت عن سخطى وعن طغىاني. والله جل وعلا من اسمائه الحليم ومن اوصافه انه يحلم على عبده. فلا

فلك المحامد والمدائح كلها بخواطير اي بقلبي وجوارحي ولسانني ولقد مننت علي ربى بانعم ما لي بفكراقلهن يدان. يعني ما لي قدرة. يدان هنا بمعنى القدرة. والقوة ويطلق اليدان على اليدين اللتين وهما الجارحتين في حق المخلوق اللتين - 00:33:40

بهما قوته وقدرته. وتأتي اليد في القرآن بمعنى القدرة. وايوب ذا الايدي اي ذا قوة وهذا معنى قول العرب مالي بذلك يدان اي ما لي بها قدرة ولا طاقة فاذا نفي قدرته - 00:34:10

على شكر اقل النعم. فنفي قدرته على اعظمها واوسطها ايش؟ من باب اولى. نعم حتى شددت لاسبحنك فردا وعشية ولاذرنك قائما او قاعدا ولا اشكرنك سائر الاحياء ولا ولا هذا من سهولة النظم على الناظم - 00:34:30

طاعته رحمة الله في اختيار الالفاظ والتنسيق بينها وتنظيمها بهذا النظم ليكون لها هذا الجرس. فهو حق حكمتك يحلف بصفة الله عز وجل. والله من صفاتاته انه الحكيم. من صفات من صفاتاته انه ذو حكمة ومن اسماء - 00:35:30

جل وعلا الحكيم يقول لأن اجتبتي من رضاك معونة حتى تقوى ايدها اي قوتها ايماني لاسبحنك بكرة وعشية ولخدمتك في الدجى اركاني الصلاة والسجود والخضوع يعني يقول كانه يقول اذا اعنتني على طاعتك يا ربى - 00:35:50

فوالله لافعلن كذا وكذا وهذا هو العزم الصادق والنية الصالحة التي اذا علمها الله عز وجل من عبده اتابه عليها اعظم الثواب قبل ان ينفذها ويقولها قولها او يعملها عملا. ولهذا جاء في الحديث ان نية المؤمن - 00:36:20

تبليغ عند الله ما لا يبلغ ماذا؟ عمله. وهذا الذي يذكره الناظم ولا لاسبحنك ولا اختمن عن البرية خلت كل ذلك من تمني والعز على الفعل الذي يرضاه الله من عبده اذا كان له من - 00:36:40

والله عون وتأيد لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاذه. نعم ولاجعلن رزقك اكبر همتى ولااضرين من الهوى شيئاً والعكس والنعيب شهوتها ولكن الان يبدأ رحمة الله لما جاء ذكر كلام الله القرآن يبدأ بالتفصيل فيه - 00:37:00

معتقدا اعتقاد اهل السنة رادا عن المنحرفين عن طريقتهم فيه ثم مثنيا بانواع ما في القرآن من البراعة والبلاغة والبداعه في البيان والاحكام واقمتها ببلاغة ازلية قوله ببلاغة كلام الله جل وعلا هل هو ازلي؟ من حيث الصفة - 00:37:50

نعم صفة الكلام صفة قديمة ازلية. لانها متعلقة بالذات. لكن من حيث افراد الكلام فالكلام متعدد. ولهذا قال اهل السنة ان كلام الله قد ينبع من نوع حدث واحد وليس معنى حدث يعني متعدد ولهذا انزل الله القرآن بعد الانجيل وانزل الله الانجيل بعد الانجيل بعد ايش؟ التوراة وانزل التوراة بعد صحف ابراهيم والله يتكلم اذا شاء متى شاء كيف شاء. نعم. وكتبت وكتبت - 00:39:10

حين تكلم عبده موسى فاسمه بلا اثنان. وكذا ينادي بالقيامة ربنا جهرا فيسمع صوته يشير الى قول الله جل وعلا في موسى وناديه من جانب الطور الایمن. واما ندائه للخلق فهو كما - 00:39:40

جاء في حديث ابي هريرة ان الله ينادي بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد. ولهذا قال فيسمع صوته الثقل الثاني بانهم المخاطبون. في ذلك الموقف العصيبي الرهيب. نسأل الله لطفه. نعم - 00:40:10

وكذلك هذا حديث نبينا عن ربه كذب ولا موته. اللهم صلي وسلم لسنا بشبهوا صوته بكلامه ابدا ولا يعني وهو المحيط كل شيء علمه من غير ولا نسيان من لا يخيب ذاته وصفاته وهو فريق مكون اكونا - 00:40:30

نعم الله جل وعلا يتكلم بكلام بصوت يسمع وكلامه حروف ينتج منها كلمات وجمل والفاظ. لكن كل ذلك على وجه يليق بحاله وعظمته لا يشبه كلام المخلوق لا يشبه كلام المخلوقين. لانه سبحانه كما ان صفاتاته لا تشبه صفات الخلق كذلك ذاته - 00:41:10

لا تشبه ذاتات الخلق. قوله وهو القديم مكون الاكونا. هذا من باب الخبر والاطلاق. القديم المتقدم على غيره هكذا يطلق على القديم ان كل ما تقدم على غيره يسمى قديما لكن ليس من اسماء الله القديم - 00:41:40

ولا من صفاتاته انه قديم لاننا تقرر عندنا ان اسماء الله وصفاته توقيفية على النص فالقديم ليس من اسماء الله. ولهذا ما تسمعون احد يسمى ولده عبد القديم. وإنما الاسم الذي جاء من اسماء الله الاول - 00:42:00

كما فسره النبي لآية الحديث اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وهذا يعني عن معنى اسم القديم. المتكلمون وال فلاسفة يسمون الله بالقديم ويسمونه بالازل وهذا ابتداع في اسمائه وصفاته وهو نوع من الالحاد - [00:42:20](#)

تسمية الله بما لم يسمى به نفسه. جاءنا في شرعنا ما هو اعظم. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء الاول والاخر يغنينا عن اسم القديم والازلي. لكن هنا خرج من هذا الكلام من المؤلف لا مخرج للوصف. وانما مخرج - [00:42:40](#) الاخبار والاطلاق على الله. وعند اهل السنة قاعدة ان باب الخبر على الله. والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمي مثلها ما جاء في الصحيحين لا شخص اغير من الله. لا احد اغير من الله في في الانعام في اولها قل اي شيء - [00:43:00](#)

ان اكبر شهادة قل الله شهيد ببني وبينكم. فالشيء والشخص ليس من اسماء الله وانما مما يطلق على الله خبرا نعم من لا يبين ثلاثة وصفاته مكون الاكوان سبحانه لا الله الا هو نعم وكلام القرآن - [00:43:20](#)

صلى عليه الله خير صلاته هذا حديث لك اللهم صل وسلم نبينا محمد. هو جابر القرآن من عند الذي لا تعترب به نواهب حتى الان. تسهيل رب العالمين بشهادة وهو المقصود - [00:43:50](#)

ومن السياسة والنقصان. من كان يزعم ان يبالي نصره ويرى مثل الشعر والهذيان فليأتي منه بسورة او آية فاذا رأتهما يشتبهان. يقول الناظم رحمة الله لما جاء ذكر الكلام كلام - [00:44:20](#)

القرآن وان الله بعثه على المبعوث من عدنان عليه الصلاة والسلام. الله جل وعلا تحدى بالقرآن. تحدى ادي به من؟ فصحاء العرب. وببلغاءهم. تحدى به من نطق بالظاد. وان كانوا امييين لكنهم اهل بلاغة وفصاحة. وهذه اعظم - [00:44:40](#)

آيات النبي عليه الصلاة والسلام التي بعثها الله بعثها الله به. هذا القرآن المعجز في لفظه ونظمه في احكامه ودلائله قال الله جل وعلا قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن - [00:45:10](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا. اي معينا ومساعدا. ولهذا قال الناظم وكلام ربي لا يجيء بمثله احد ولو جمعت له الثقلان عجزوا عن ذلك فتحداهم الله جل وعلا في اول هود ان يأتوا بعشر سور - [00:45:30](#)

بمثلك مفتريات. شوفوا يا اخوان كيف نزل التحدي. من سورة من مثله الى عشر سور فعجزوا ثم نزل التحدي في المدينة ان يأتيوا بمثله. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبد - [00:45:50](#)

فاتوا بسورة من مثله. ادعوا شهداءكم من دون الله. سورة واحدة من اقصر سور القرآن. ان استطعتم وعجزوا ليه؟ علل ذلك بقوله وهو المصنون من الاباطل كلها. ومن الزيادة فيه والنقصان. هم - [00:46:10](#)

حاولوا يا اخوانني حاولوا على ان يأتيوا مثل هذا القرآن وفي هذا رد على المعتزلة الذين قالوا ان ان العرب الخلق والبشر عجزوا عنان يأتي مثل هذا القرآن لأن الله صرفهم عن ذلك. لا لعجز متعلق في انفسهم - [00:46:30](#)

وهذه بدعة بدعة الصرف الصرف يعني ان الله صرفهم عن ذلك. نقول لو كان صرفهم عن ذلك لماذا حاولوا حاولوا العرب ان يأتي بمثل ذلك. حتى كان الحارت الذي يختلف الى الحيرة والى المناذرة والغضائنة - [00:46:50](#)

يأتي الى اهل مكة يقول محمد يهديكم بقصص انا اتيكم بقصص مثله. حتى زعم ان ما جاء به الرسول واساطير الاولين ومنهم من يشهد الله على قلبه ومنهم من حاول ان - [00:47:10](#)

تأتي بمثل هذا القرآن كما حاوله مسيلمة. جاء لقومه وهم من فصحاء العرب. العرب كانوا قليل الخلطة مع غيرهم ولهذا لم تتغير سلائقهم. ولا السنتهم. جاء مسيلمة لقومه من بني حنيفة - [00:47:30](#)

وربيعة فيهم اكثر شعراء العرب وفصحائهم. وش يقولون؟ وش قال في قرآنه يا ضفدع نبقي او لا تنقين. نصفك في الماء ونصفك في الطين هذا قرآن انت ما عندك غيره؟ قال الا عندي. ما ملأ عينهم هذا الكلام الذي جاء به؟ فقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما - [00:47:50](#)

الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير. فقال له قومه اسكت تبا لك. قوم يكذبون نبيكم. يعني كل تبن تبا لك الدهر كله امنا بك نبيا من غير قرآن. لا تفشلنا بس عند العرب. في مقابل - [00:48:20](#)

هذا القرآن الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فبهر قلوبهم وعقولهم. حتى كان زعماء مكة وسيد الكفر. ابو البخت ابن هشام امية ابن خلف آآ ابو جهل ابو سفيان قبل ان يسلم - 00:48:40

يتلخصون بالليل ليسمعوا قراءة النبي عليه الصلاة والسلام. بكلام عجزوا ان يأتوا بمثله. بهرهم وهم الذين يسمعون اقوال الشعرا والبلغا ليلا ونهارا. ومعلوم ان مكة منتدى العرب. قبل الحج وبعده. وفي موردهم - 00:49:00

اذا لامست مسامعهم اطایب اقوال البشر واحاسنها نظما وبلاغة وبيانا فلما جاء القرآن بهرهم وجعل الله اية كلنبي من جنس ما بها من جنس ما بربز به قومه. موسى - 00:49:20

برز قومه بماذا؟ بالسحر. فجاء الله له بهذه الاية في عصاه. فبهرتهم. عيسى بربز قومه بالطبع الابره والاكمه. نبينا عليه الصلاة والسلام بربز العرب في البيان. والبلاغة والفصاحة. فجاء الله بهذا القرآن - 00:49:40

من كلامه ما اعجزهم. من كان يزعم ان يباري نظمه ويراه مثل الشعر والهذيان فليأت منه بسورة او اية فاذا رأى النظمين يشتبهان نظم كلام الله ونظم ما جاء به من الشعر. اذا كان كذلك جاءكم جواب الشرط - 00:50:00

فلينفرد باسم اللالوهه ول يكن رب البرية ول يقول سبحانى لو كان صادقا ليقول انا ربكم ومن دعا هذا احد البتة في نظم جاء به ادعى به ان يكون كلام مشابها لكلام الله. فرعون ادعى انه رب العالمين - 00:50:20

وانه الله قال انا ربكم الاعلى انا لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. لكنه ما اتي بكلام يباري كلام الله. وانما ادعى ذلك عنادا ظاهرا لا باطننا ومكابرة في الظاهر لا في الباطن. نعم - 00:50:40

فليأتيه بسورة او اية فاذا رأى فاذا ول يكن سبحانه ول يكن ربكم ول يكن ربى طيب هذا يكن قال ولم يقول ولو تكون لاجل النظر. ول يكن. ان اسمها؟ تقديره هو. اي هذا المدعى بما جاء من نظم يشبه نظم الله جل وعلا بكلام القرآن. ول يكن هو خبرها - 00:51:10

رب البرية. نعم. فاذا تناقض نهر النساء ثوبا صابرا بها وعد وبداية اذا تناقض نظم هذا المدعى انه يشكل ويماثل كلام الله فليبسن ثوب النقيصة صاغرا بهوانه ابن القيم يقول قول قريبا من ذلك. يقول رحمة الله في نونيته وتعرى من ثوبين من يلبسهما - 00:52:00  
يتفرد بمذلة وهوان. ثوب من الجهل المرتب فوقه ثوب التعصب بئسة الثوبان وتحلى بالانصاف افخر افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان. اذا تناقض نظم هذا المدعى انه كلام الله ورأى انه لا يساويه ولا يماثله سواء عند نفسه ان كان موسم او عند المنصفين من العقلاء - 00:52:50

او كانوا غير مؤمنين. فليعلم انه لابسا ثوبا النقيصة والعار. والشنار لانه ادعى انك كلام الله. اذا خيره الناظم بين امرین ان يدعی انه رب العالمين. ول يقول سبحانى اذا عجز مع تحدي - 00:53:20

ومكابرته فليبسن ثوب النقيصة صاغرا بهوان انه لم يبلغ كلامه كلام رب العالمين. او الاقرار هو الایمان المؤكد. الاقرار هو التصديق الاقرار هو التصديق المؤكد وهذا معنى الایمان في اللغة. الایمان في اللغة تصدق مع اقرار. قال الله جل وعلا فامن له لوط - 00:53:40

تصديق صدق به لكن هنا قال فامن له اي اقر له له. قال الله جل وعلا في اول سورة يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. فالایمان في اللغة ليس هو مجرد التصديق وانما تصديق مع زيادة اقرار. تصدق - 00:54:10

واقرار هذا هو الایمان. فليقرر بانه تنزيل من سماه في نص الكتاب مثاني. كما قال جل وعلا في اية الزمر او الله نزل احسن الحديث كتابا مشابها مثاني. لماذا سمي - 00:54:30

الثاني لان الله ثنى فيه الاحكام والقصص مرة بعد مرة وتنثنية الله للاحكم والقصص في القرآن الاحكام والایات والوعد والوعيد والقصص ليثبت في قلوب المؤمنين. لا ريب فيه. لاحظوا هذه اللحظة جاءت - 00:54:50

القرآن في غير موضع. في اول البقرة باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. وجاءت في غير اية لا ريب فيه بانه تنزيله وهذا من اختباس المؤلف اختباس الناظم رحمة الله يأخذ كلمات من القرآن - 00:55:10  
ثم يسوقها في نظمها. لما قال فليقرر بانه تنزيل من سماه في نص الكتاب مثاني لا ريب فيه. اختباس للقرآن ثم ساقه بنظمها بانه تنزيله.

وبداية التنزيل في رمضان ما الدليل على ان التسجيل في رمضان؟ انا انزلناه بليلة القدر. شهر رمضان الذي - 00:55:30  
انزل فيه القرآن حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها كل امر حكيم امرا من عندنا. وهذه الليلة هي  
ليلة القدر في اصح قول العلماء - 00:56:00

الله ابتدع انزال القرآن في رمضان. ذهب بعض اهل العلم الى ما جاء في حديث ابن عباس الموقوف ان الله انزل القرآن جملة الى  
بيت العزة في السماء مما انزله مفرقا بعد ذلك. ولكن القول الصحيح انه لم يثبت في هذا دليل مرفوع الى النبي عليه الصلاة -  
00:56:20

والسلام وانما هذا من خبربني اسرائيل والله كتب كلامه في اللوح المحفوظ لكنه نزله على الناس الجما بحسب الواقع والحداث  
والاحداث وما يحتاجون اليه في خضم ثلاث وعشرين سنة. الله فصله اي كلامه - 00:56:40

فهو تفصيل من الله تنزيل من الله مفصل. ولهذا سميت سورة فصلت بهذا الاسم لأن الله فصل فيها كلامه ذكر فيها انه فصل كلام.  
واحكام اية واحكمها من الاتقان. الاحكام الذي هو الاتقان. ويطلق - 00:57:00

والاحكام ايضا على عدم النسخ فلم يبقى في القرآن ما هو منسوخ. وتلاه تنزيلا بلا الحان. وهذا فيه الرد على الصورة الذين يقرأون  
القرآن باللحان وبالترانيم. والا فان قد امرنا بتفسير القرآن ورتل القرآن ترتليلا - 00:57:20

تفصيل شيء وقراءته باللحان الموسيقية والمطربة لاهلها شيء اخر. ولهذا في التجويد ما خرج عن معنى قراءة القرآن بالترتيب دخل  
في معنى الكراهة او لا ثم الحرمة بالبدعة ثانيا ومن المحرم بالبدعة قراءة القرآن باللحان التي عند اهل الموسيقى وهذا اتفقت كلمة  
العلماء على - 00:57:40

تحريم وترتيل القرآن هو التغني به. وتلاؤته في اخراجه من مخارجه الصحيحة. في وضع غننه واحكمه اللائقة به مهما ساكنة او  
noon ساكنة اي نعم. هو قوله وكلامه وخطابه بفضحاته وبيانه - 00:58:10

جمع الحكومة ربى ونهى عن هو قوله اي القرآن قول الله قل هو الله احد. قل يا ايها الكافرون قل اعوذ برب الفلق. قل انما انا بشر  
وقول الله جل وعلا وكلامه هو كلام ليتكلم به ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربى - 00:58:40

وكلم الله موسى تكليما. كلم الله موسى في كلامه مع موسى صفة لله. ومن كلامه مع نساء التوراة وقرآن كلام الله ايضا تكلم به  
فسمعه منه جبريل واسمعه محمد عليه الصلة والسلام - 00:59:30

من اللطائف في هذا ان رجلا من المعتزلة جاء الى المقرئ المشهور احد ائمة القراءات واحد ائمة اللوح ابي عمرو ابن العم قال اريدك  
ان تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما - 00:59:50

هكذا وكلم الله موسى. على ان موسى هو المتكلم والله هو المتكلم. لينفي عن الله انه ان يكون متسلل. فقال له ابو عمرو على هب اني  
فعلت ذلك. فما تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى - 01:00:10

في ميقاتنا وكلمه ربى. وهذا فيه جهل هؤلاء الاعاجم. عجمة لغة وعجمة عقل جهل هؤلاء الاعاجم من المعتزلة والجهمية واضرائهم  
بكلام الله. وخطابه الذي خاطب به المؤمنين. يا ايها المؤمن يا ايها - 01:00:30

الذين امنوا يا ايها الناس يا عشر الجن والانس قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم خطاب الله للجميع. بفضحه وبيانه.  
 فهو افتح كلام وابلغه وابينه. هو حكم سبحانه هو علمه هو نوره. حكم الله الذي انزله. وعلمه الذي سماه علما الرحمن علم القرآن.  
فمن - 01:00:50

فيه من بعد ما جاءك من العلم. ما هو العلم الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ قرآن. بحق عيسى وغيره. هو نوره لأن القرآن نور.  
نور للقلوب. نور للسائل الى الله عز وجل. وصراطه الهادي الى الرضوان - 01:01:20

نعم القرآن صراط الله الذي استمسك به المستمسك عصي به وهدي الى رضوان الله عز وجل الى الجنان الى ان يستحق مرضات الله  
عليه. القرآن جمع العلوم دقيقها وجليلها. وهذا من باب المقابلة الجليل العظيم والدقيق الصغير الحقيقة - 01:01:40  
فبه يصل العالم الرباني. العالم بماذا يصل ويتحول؟ بوحي الله. في استنباطه احكامه في مقارعته المخالفين بحججه وایاته

ودلائله. ما هو القرآن؟ قصص على خير البرية قصه كما قال جل وعلا نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليه. قصص على خير البرية قصه ربي فاحسن - 01:02:00

احسان تقرأون القرآن يا اخوانى وتمركم قصة موسى مع قومه وقد جاء في القرآن في كم موضع؟ اكثر من احد عشر موضع في كل موضع تجد فيها ما لا تجد في الموضع الثاني. ولهذا قال علي رضي الله عنه هو الذي لا يخلق على كثرة الرد - 01:02:30  
لا يمل منه قارئه. لا تنقضى عجائبه. لوقرأ انسان قصة او رواية او حلف بالتاريخقرأها مرة كلام الله لا يمل منه. ولا من قصصه لانه كلام ربى. فاحسن اي ما احسان. كلماته - 01:02:50

منظومة اي ترتيب الكلمات بعضها مع بعض حتى انتظمت بعضها مع بعض في سور والسور ركبت بعضها على بعض حتى صارت كلام الله القرآن. وهذه الكلمات من اين؟ من حروف. كلماته منتظمة وحروف - 01:03:10  
اي حروفه منتظمة ايضا مثل كلماته بتمام الفاظ وحسن معاني. وحسن معاني وابان فيه سبحانه وابان فيه حاله وحرامه ونهى عن اللائم والعصيان. هذا مشمول كلام الله القرآن. نعم من قال ان الله خامنئي فقد سأله عبادة او سامي؟ من قال فيه - 01:03:30  
حكاية اخذت منها الاول من يعني بهم؟ من قال ان الله خالق قوله الجهمي والمعزلات والفالاسفة والرافضة طيب من قال فيه عبارة وحكاية من يعني بهم؟ وغيرهم هذا شاعر ومثرية الشاعرة قالوا ماذا؟ عبارة. قالوا حكاية والفرق بينهما لطيف. نعم - 01:04:00  
ها مفردية باعلى منصور الماتوريدي الحنفي عام ثلاث مئة واربعة وثلاثين. الله المستعان. نعم. من قال فيه عبارة وحكاية من قال انه كل اوان؟ من قال ان الحروف مخلوقة الاشياء الاشاعرة المتكلمون قالوا ان القرآن ليس حروف. لأن القرآن الذي معنا عبارة عن كلام الله اما - 01:04:30

كلام الله ليس مسموعا ولا بصوت وانما هو معنى قام في نفس الله. فالعنده ثم اهجره كل اوانى لانه نفع كلام الله ما ثبت له مما اثبتته له النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول يقول اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة - 01:05:10  
الرسول سمي القرآن حروف. نعم. ها؟ كذلك من قال ان القرآن مخلوق يدخل في حروفه ويدخل في فيه كله. اي نعم. لا تلقى مبتدعا منه مالك خازن النار ما هو بوجهه مثل وجه رضوان - 01:05:30

الجنة وهذا فيه التعامل مع اهل البدع واهل الكفر. اهل البدع في بدعهم اتلقوه وانت منبسط لله تضحك معه ما سوى شي وانما بوجه عبوس كما كعبسة ما لك الغظبان نعم في القرآن - 01:06:00  
باطل وختاع كل مذنب حجران. قل غير مخلوق كلام بذلك واعجل ولا تكون في الاجابة واما. وان يعني ثوانى متصر نعم اهل الشريعة ايضا والقائلون بخلقه شلال يجوز فيها الوجهان شكلان بفتح الشين وشكلاں بكسرها اي نوعان صنفان - 01:06:20  
من هم الشكلان القائلون بان القرآن مخلوق؟ ها الذين صرحو بانه مخلوقهم الجهمي والمعزلة والفالاسفة. والذين قالوا ان القرآن عبارة عن كلام الله اهل معنى القائم في نفسه الذي معناه في الحقيقة هو مخلوق كلام الرسول كلام جبريل ما هو بحقيقة كلام الله فهذا يؤول الى قول هؤلاء لا - 01:06:50

لكنه بالتبليس. نعم. وتجنب الاخرين كليهما ثم قال الجهم وشو؟ ان القرآن مخلوق. طيب اللفظ الثاني وشو؟ ما قال لا اقول في القرآن لا مخلوق ولا غير مخلوق. الذين يسمونه بالواو - 01:07:20

لا نقول لا مخلوق ولا غير مخلوق. فهذا ما يبعد عن قول جهل. لا يبعد عنده بل هو مثله سيان لانه اذا قال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق وقفه هذا مؤذن بماذا؟ بأنه لا يعتقد انه كلام الله حقيقة غير مخلوق - 01:07:40

اي نعم. ولهذا عظم انكار السلف الامام احمد ومن قبله على الواقعه لانهم ملبوسة ما صرحا في القرآن لما يجب فيه. ومذهب السلف مذهب الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 01:08:00

اي نعم. يا ايها النبي قل في وصيتي واقصص بذلك سنة الاخوان. رب وصية مشفق واسمع بفهم في اموري الاول الله اكبر نعم وكلامه صفة له ركن ديانتها - 01:08:20

لا خير في بيت بلا اركان. اللهم اجعل من السعادة والشفاء على الماحة من الناظم رحمه الله الى الایمان بالقضاء والقدر الذي هو مزلة

الاوهام ومن قصص الاقواط الخانضين في قضاء الله وقدره بغير علم - [01:09:00](#)  
ولا برهان. نعم. سبحان من يولده الامر بحكمة في الخلق من والحرم نفذت مشيئته بسابق علمه في خلقه عدلا بلا عنوان والكل فيهم بالكتاب مشفر من غير هذا في كل هذا يذكر فيه مراتب القضاء القدر الاربعة. علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه. وكتابة - [01:09:30](#)

في اللوح المحفوظ ارادته ومشيئته نفذت مشيئته الرابعة ان الله خالق لما قدر نعم هذا البيت خرج مخرج المثل فاقصد هديت كن متخلفا متجاوزا غاليا خلق على القصر والنبي يقول والقصد القصد تبلغه فاقصد هديت ولا تكون متغالية - [01:10:00](#)  
ان القدور تفور بالغليان اي تزيد. لا تغلو في شيء من الامر واقتصر الى طرف في قصد الامر دميم نعم اصلها الفعل الماضي دان يدين وهذا الفعل حذف او سطه لانه حرف - [01:10:40](#) [01:11:10](#)

من حروف ايش؟ العلة حرف من حروف آآآ المقصورة الالف والواو والياء مثل ما تقولون انتم في كلامكم بح مني. يعني ايش؟ من اباح تبيح يعني سامحني ونافع الامر لكنه يسمى التماس الامر اذا جاء من المساوي لمثله سمي التماس واذا جاء من الادنى الى - [01:11:10](#)

اكبر سمي دعاء. واذا جاء من الاكبر الى من دونه سمي امرا. اي نعم هو الشر وشهاد وشهاد ان لا كلائهم بجميع ما يأتيه محتفظان بجميع ما يأتيه بجميع ما تأتيه - [01:11:40](#)

ولكل عبد حافظان لكل ما يقع الجزاء عليه مخلوقان ومراد نفسك له والله وحياتنا حقا ويسألنا فيه ملكا والقول صح نعيمه وعداته وكلاهما للناس مدخرا والبعث بعد الموت وعد صادق في اعادة الارواح في الابدان وصراطنا حق وحول نبينا صدق له عددا من - [01:12:00](#)

ويدار كل مخالف فتتان. هنا شروع في الایمان باليوم الآخر والایمان باليوم الآخر هو الایمان بثنتي عشرة مرحلة.نظمها الناظم رحمه الله في هذا النظر اولها الامام الساعة ثانيا بماذا؟ بقبض الارواح. ثالثا - [01:12:50](#)

في القبر وما فيه من النعيم والعذاب البرزخ رابعا بالنفاixin خامسا بالبعث الابدان. سادسا لماذا؟ البعث مع الحشر. سادسا بحوزة نبينا احفاد الانبياء. سابعا تعريف الناس مقادير اعمالهم. وهو العرض. عرضهم على الله - [01:13:20](#)

فعرض اعمالهم عليه ثامنا بالحساب. تعريف الناس مقادير الاعمال لهذه الاحد. لهذه الاعمال التي عملوها تاسعا الميزان. عاشرا الصراط. الحادي عشر القنطرة الثاني عشر الجنة والنار. لما ذكر الحوض قال وحوض نبينا صدق له عدد النجوم - [01:13:50](#)  
اواني يعني كيزان يسكنى بها السنى اعرب شربة. لماذا قال السنى؟ لانه سيداد باقوم بدلوا وابتدعوا وحرفوا من سنته. صلى الله عليه وسلم وهم من امته. ويذاب كل مخالف في الثاني - [01:14:20](#)

كما جاء ذلك في الصحيحين. نعم. وكذلك الاعمال بيومئذ التراب. موضوعة والله وفي كل وقت كان. في كل وقت داني. على ما جاءت به النصوص. فإنه داني سبحانه بعلمه. يعلم خائن - [01:14:40](#)

الاعين ما تخفي الصدور. احاط خلقه كلهم بعلمه. يأتي هذا. اذا هو بعلمه محيط بهم. وهو وسبحانه قريب. قريب من خلقه كلهم. واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [01:15:10](#)

فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي. وهو سبحانه تمدح بقوله وهو السميع القريب. من معاني قريبه في ايضا قريبه بذاته في الثالث الاخير من الليل. هذا في كل ليلة وفي كل عام دونه عشية عرفة. الى سماء الدنيا - [01:15:30](#)

بياهي باهل عرفة ملائكته. ولاحظوا دونه عشية عرفة هذا في النهار نزوله في اخر الليل هذا في الليل سبحانه وتعالى. نعم. والله يومئذ يجيء والله يوما يجيء لعرضنا مع انه في كل وقت تام والأشعر يقول يأتي امره - [01:15:50](#)

والله في القرآن وعليه ارض الخلق يوم من حكم كي يتناصف الخصوم. والله ان نراهم كما نرى. ست مثل ما تم اربعة عشر شوفوا كيف النظم جرى على لسانه رحمه الله حقيقة انه شاعر الحقيقة - [01:16:20](#)

لانه ما هو بسهل رحمه الله نعم يوم القيمة لو علمت من امري لفترت من اهلك ومن اوقاتك يوم تشقت وتشيب منه وتشيب فيه

01:16:50 مفارق الولدان. يوم العرش القبر يوم شهر في الخط منتشرة -

عظيم الشأن والجنة العليا وشرف جهنم دار به الخصمان تارمتان يوم يوم يتيم المتقون ربي واهدد على من العصيان فيه المجرمون الى نظر يتلهمون تلفظ العطشان. الله المستعان من توفيق الله لهذا الناظم انه اقتبس هذه المعانى الشريفة من القرآن - 01:17:10 ونحشر المتقين الى الرحمن وفدا. وش يقول؟ يوما يوم يجيء المتقون لربهم وفدا وهذا من علاقته بالقرآن. ويجيء فيه المجرمون الى لظى. تلمس ذلك من معانى القرآن نسأل الله لطفه ونسأله - 01:17:40

عفوه وعافيته. سم ما سمعتكم نعم العقيان هي اكارم الاحجار الكريمة. قيل هي اللؤلؤ. وقيل هي الزيرجد. يجيء هؤلاء المؤمنون على نجم. يعني على اماكن مرتفعة كما جاء في الحديث ان الله عز وجل يجعل المتحابين في جلاله على منابر من نور ويحشر الناس - 01:18:10

على منازلهم فمنهم من او على كثبان الزيرجد. واللؤلؤ والعقيان. نعم. ويجد فيه ودخول بعض المسلمين جهنم بعض المسلمين جهنم 01:18:50 جهنم. جهنم من غير تنوير. اي نعم. ودخول ودخول بعض المسلمين جهنم -

بكبائر اللاثام والطغيان. والله يرحمهم بصحبة عرسي. ويبدلوا من خوفهم بامان وشفيعهم ان خروج محمد وخروج في شاطئ الحيوان. حتى اذا وهي خير هؤلاء الجهنميون الذين اخر من يخرجون من النار. وينبتون في في - 01:19:20

الحيوان في حميل كحميل السيل. كما جاء حديث في الصحيفين. وقوله وشفيعهم عند الخروج محمد. ليس فمعناه حصر الشفاعة به عليه الصلاة والسلام. وانما هو من اجل الشافعيين. يحد الله له اربعة حدود كما جاء في الصحيح من حديث انس - 01:19:50

ولكن يشفع معه من؟ الانبياء الصالحون والشهداء. ويبقى فيهم في النار بقية. فيخرجهم الله جل وعلا بمحض رحمته نعم حتى اذا قالوا هنالك ارسلوا للناس عدل وهي خير جهاد الله يجمعنا واياكم بها من غير تعذيب. نسأل الله ان يجمعنا واياكم بها اي في جنان 01:20:10 عدن -

من غير تعذيب يلحقنا قبل ذلك. ومن غير هوان يصيّبنا اثناء ذلك. ووالدينا ووالديكم واخواننا المسلمين انه سبحانه جواد كريم - 01:20:40